



# التطورات في الأرجنتين التي أدت الى عودة البيرونية الى السلطة

ان أبرز نجاحية في عودة البيرونية الى السلطة في الأرجنتين وعودة الجنرال بيرون العتيد الى الحكم مباشرة ، انه يعود من المنفى بعد ثمانية عشرة عاما بتأييد من القوات المسلحة التي كانت الاداة في الاطاحة به سنة ١٩٥٥ ،

وتأييد اتماهضين التقليديين للبيرونية الذين طالما اعتبروا بيرون « خطرا » على البلاد ، حتى في منفاه ، واصبح اليوم ينظرهم « الامل الوحيد » لانقاذ

البلاد من «خطر حركة ثورية اشتراكية» تطيح بنظام الحكم البورجوازي القائم والرئاسية بالصلح الامبريالية الامريكية. ونقدم « الهدف » فيما يلي خلاصة حديث بيرون بتأييد اقطاب النظام القائم، يساري توري ارجنتيني، تناول الوضع السياسي في الأرجنتين الذي أدى الى عودة بيرون بتأييد اقطاب النظام القائم، ولكن ابتداء من بروز خوان بيرون في الساحة السياسية الأرجنتينية ، وتسلمه السلطة ، ومن ثم الاطاحة به وهو في قمة موقعه كقائد وطني شكل

● الإنطلاقة من وزارة العمل  
● لقد كانت فرصة بروز خوان بيرون في سنة ١٩٤٣ عندما كانت هناك مجموعة من الكولونيات في الجيش ، نكر في اقامة حكم وطني . وقد اشتد هؤلاء في الحكم ، وكان بيرون وزيراً للعمل في هذه الحكومة . وبدت هذه الحكومة في تأميم بعض الصناعات في البلاد ، في اتجاه خط وطني واضح . ولكن لم يكن لدى عناصرها اي وضوح فكري بل مجرد اندفاع وطني فوي . وكانت هناك في الوقت نفسه قوة عينية في الحكم تعارض هذا الخط . ولكن بيرون في مركزه كوزير للعمل ، بدأ نشاطه الاصلاحى ، سن قانون اعطى بوجبه بعض الحقوق للعمال والفلاحين . وكان همه الاساسى تنظيم العمال الصناعيين . ولكن في

القوى الاشتراكية والشيوعية ضدهم .  
● اول حكومة بيرونية  
- وقد جاءت اول حكومة بيرونية وطرحنا خطا سياسيا واجتماعيا ، ابرز ما فيه ان العمال كان الهم الوحيد لهذه الحكومة : ايجاد برنامج عملي يلائم العمال . وكانت النقابات العمالية متنوعة ، فأيديت هذه النقابات واعطيت الحرية باقامة مؤتمر عمالي عام . وكان الهم للمرة الاولى في تاريخ الأرجنتين ان ايسح للمسال سان يتخبطوا النقابات العمالية في الصناع .  
● وقد كان الحزب الشيوعي في هذه الفترة يسر في خط ستالين ، الذي كان يخوض حربا شرسة ضد الفاشية . وكان بالتالي الاهتمام

العالية الثانية كان دخلها من الاموال ضخما ، لانها كانت تحول الحطاه بالواد الفاشية . وكانت وفرة المال الى درجة ان الحكومة راحت توزع هذه الاموال على الناس . وهذا امر لم يحصل من قبل في تاريخ الشعوب . وفي هذا الوقت منع الاستيراد من الخارج لتشجيع الصناعات الوطنية . وقد ساعدت الحكومة الصناعات الوطنية لتمنع الاستيراد من الخارج . وقد استفادت الأرجنتين من الوضع خلال الحرب العالمية الثانية ، اذ ان الدول المتضررة في الحرب ، لم تكن قادرة على التصدير ، وتوزعت بالتالي الصناعات الوطنية وان كان انها فوبلت في البداية بشيء من الاتزعاج بسبب الرغبة في الحصول على السلع الاجنبية . وكانت نتيجة ازدهار الصناعات الوطنية ان



الجنود يهرسون بيرون

اكثر من مليون نسمة مطالبون اما بقبول هذا الترشيح . كان ذلك قرار الشعب ، وكانوا يهتفون باسمها ، فقبلت ، وفابت عندما ظهر امام تلك الجماهير وهي تبكي : « اننى اخصخ لرغبة الشعب » .  
● ولكنها ماتت ، ودفت في قبر من المرمر ، الى المركز الرئيسي لتفاسات العمال وعندما نجح الانقلاب العسكري ضد بيرون في سنة ١٩٥٥ ، نقلوا جنازتها من هناك لانه كان محجبا . ولم تقم اعادة الجثمان الى مكانه الا في السنة الماضية !  
● اما حكومة بيرون الثانية في سنة ١٩٥٢ ، فقد جاءه حكومة فقرة غير فادرة على الانعقاد على المشاريع ، لان الاموال كلها كانت قد انقضت خلال عهد الحكومة الاولى . وخلال هذه المرحلة كان من الطبيعي ان تنشأ الاتزمات الاقتصادية . وللمرة الاولى حصلت حركات اضرابية ونظواهر عمالية ضد بيرون . وقد بدأت تتحول كل الطبقات التي نشأت خلال الحكم البيروني .

● سقوط بيرون  
وسلطة الجنرالات  
وفي شهر حزيران سنة ١٩٥٥ ، وقع انقلاب عسكري قامت به القوات الجوية المسلحة . فهاجمت الطائرات القصر الجمهوري وذيغ الشعب في معركة دموية كانت خلالها جماهير الشعب يهرع الى القصر الجمهوري لتدافع عن بيرون ، ونطالبه بالسلاح للدفاع عن النظام . وعندما استمر القصف قامت جماهير الشعب بمهاجمة الكنائس وقرى الاحزاب السياسية ،

ومراكز البورجوازيين في البلاد . وكانت هذه الجماهير تهتف لبيرون : « الاستعمار باسقانا واثنا لا نطينا السلاح للدفاع ! »  
● وفي ٢١ ايلول ١٩٥٥ سقط خوان بيرون . وقد اضطر الى الفروج والتمنازل عن الحكم عندما هددت القوات الجوية بقصف البلاد وتدميرها اذا لم يقبل . وقد اقدمت القيادة الانقلابية على هذا التهديد لتجسيل بسقوطه قبل حدوث اي تحول في التطورات كان محتلا على ضوء حصول اشتباكات داخل القوات المسلحة نفسها .  
● وبعد سقوط بيرون ورجلته الى المنفى ، استلم الجنرالات الحكم . ونصالحات انقلابات الجنرالات على بعضهم البعض ، في عهد اول رئيس بعد بيرون ، ازورد اليها في سنة ١٩٥٦ ، حتى الجنرال لانوسه ، مرورو بالرئيس اونغانيا الذي اصدر القانون القاتل بان « كل السلطة للجنرالات » (١) .  
● وفي هذه العملية كانت زوجته ابنا بيرون مهمة جدا . فهي التي اعطت للبيرونية صورتها الشعبية . وقد اطلق عليها اسم الساحرة ، سحرة الشعب .  
● وفي سنة ١٩٥٢ رشحت النقابات العمالية ابنا بيرون لتكون نائبة للرئيس . وفي ٩ تموز من تلك السنة ، نزل الى الشارع

## الشعبية البيرونية الثورية تمثلت في اتجاه الخطة الشيورية وأركان النظام البورجوازي التام يؤيدون عودة بيرون المنقذ للنظام

هذا الوقت بالذات قرر الحكم القائم اعتقال بيرون وإبعاده الى المنفى في جزيرة مارتن غارسيا ، في شهر الفضة . وقد تشكوا بذلك من بوجههم الجيشى كاملا .  
● لكن في ١٦ تشرين الاول ١٩٤٥ ، انتفضت الجماهير الشعبية ، وسارت في اضمخ نظاهرة شهدتها العاصمة في هذا العصر ، بتأييد لبيرون البعد . ونحت هذا الضغط الجماهيري الضخم اضطرر الحكومة الى اطلاق سراح بيرون ، ودمت الى انتخابات عامة .  
● والجدير بالذكر انه في تلك الانتخابات انتخب كل القوى ضد بيرون . والنفسى الشيوعيون والاشتراكيون والبيرونيين ضد بيرون على اساس انه فاشستي . وقد تحالف كل هؤلاء في جبهة واحدة اطلقوا عليها اسم «الجبهة الديمقراطية» وطرحوا برنامج يقول بان بيرون فاشستي . وما زال الأرجنتينيون يتذكرون تدخل السفير الامريكى بران لمساعدة « الجبهة الديمقراطية » ضد بيرون .  
● اما البيرونيون فقد طرحوا شعارا مضادا يسأل الناخبين الأرجنتيين عن بريدون « بران او بيرون ؟! » - وهو شعار مشهور جدا في الأرجنتين حتى اليوم . وكانت حملة البيرونية الفوية . كانوا يرفسون الشعارات القتالية ان التصويت للمحافظين هو تصويت للاموال « على اساس ان المرحلة قد نعدتهم » وفي الواقع دفعوا الشعارات حتى في المنابر ، تقول « هذا العام لا تصويت للاموال ! »  
● وفي الانتخابات في سنة ١٩٤٦ ، حصل البيرونيون على ٥٦ بالمائة من الاصوات ، برغ التحالف القوى الغريب ، بين قوى اليمين وبع

الرئيسي ، خوض المعركة ضد الفاشية . وكان الشيوعيون تحت تأثير الخط الستاليني ذلك ، يقعون ضد اي اضراب عمالي في الصناع لان السابلية الخارجية في اوربوا كانت في اوربوا ضد الفاشية ، ولم تكن حرب طبقية .  
● ولهذا ايضا ، عندما قام العمال في سنة ١٩٤٥ بالظواهر في سياسة قمع تلك الظواهر الحكومية في سياسة قمع تلك الظواهر الشعبية الضخمة ، على اساس ان العمال ينظر الحزب ، الذين يتحركون الى المدينة كانوا فاشيين ويصح صدمهم . ولهذا كان البيرونيون يرون في الحزب الشيوعي ، حزب ليبرالي اليسار وليس حزب شيوعي ، لان الحزب الشيوعي كان انذاك مع الوضع القائم وليس مع الثورة ضد هذا الوضع .  
● في الواقع ان تحالف الشيوعيين مع اليمين ، وولولهم في وجه اي مطالب عمالية ، منطلين من اعتبارهم بان هذه الحركة ما هي سوى امتداد للفاشية « كما العمال في ألمانيا النازية » كان هذا هو سبب خسارة الشيوعيين لكل تناقض عمالي . وقد طردوا من الصناع على هذا الاساس .  
● نشوء الطبقة البورجوازية  
● وقد اصدرت هذه الحكومة البيرونية الاولى التي اشئت في سنة ١٩٤٦ عدة قرارات وطنية بالتأميم . فقامت الموانئ والهاتف والكهرباء والبريد وشركات الصيد الكبرية والنقل . اما الاراضي فانها لم تؤمها - انهم لم يظفروا الى اصلاح الزراعي ، ويقول البيرونيون في هذا الصدد ان الأرجنتين خلال الحرب

نشأت الطبقة البورجوازية في عهد بيرون وبمساعده . وقد استمر الصراع بين هذه الطبقة وبين القوى الاثوارقراطية والاطمانيه السابقة التي كانت تعتمد على استغلال الارض ، والمتحالفة مع الامبريالية الامريكية .  
● وخلال سنوات ١٩٤٧ ، ١٩٤٨ ، ١٩٤٩ تم تأميم هذه الصناعات الكبيرة التي اشئت خلال الحرب .  
● وهنا وقع بيرون في خطأ مركزي . فقد انفق كل الارباح التي كان يأخذها من هذه الصناعات خاصة من بعد تأميمها ، على إنشاء المدارس والمستشفيات والمستوصفات للعمال ، في الزيف وفي المدن ، دون ان يضع سياسة تصنيع بعيدة المدى . فهو لم يفكر على المدى الطويل ، في الوقت الذي كان ينجح فيه الانعقاد بالمصانعة وتزويها ، وبالتصنيع بصورة عامة لتحرير الاقتصاد الوطني والتحرر من الاعتماد الاقتصادي . وقد كان يمكن لو فعل ان يحصل على التأييد الثابت للقاعدة الشعبية الاربع . ولكن بيرون اخذنا مساعدة الكنيسة والنقابات والجيش والعمال والبورجوازية الوطنية ، ليضمن بقائه في الحكم . وداخل هذا التحالف من المستحيل ايجاد تجانس بين هذه القوى . وكانوا يقولون على ضوء سياسته المقفدة ، ان احدا لا يبرف اتجاه بيرون سوى نفسه .  
● وفي هذه العملية كانت زوجته ابنا بيرون مهمة جدا . فهي التي اعطت للبيرونية صورتها الشعبية . وقد اطلق عليها اسم الساحرة ، سحرة الشعب .  
● وفي سنة ١٩٥٢ رشحت النقابات العمالية ابنا بيرون لتكون نائبة للرئيس . وفي ٩ تموز من تلك السنة ، نزل الى الشارع

ومع هذا الطرح لحركة الشيوعية البيرونية بدأت تطرح اتجاهات مختلفة ، برز منها الخط البيروني الثوري والخط البيروني المحافظ الرجعي ، الذي يعزز بيرون فونه حاليا داخل الحركة البيرونية مستندا للشيوعية البيرونية ! وقد صرح قائد الجيوشيين الرئاسيين بالصلح الامبريالية ، بان هناك « اتجاهات داخل الحركة البيرونية : هناك الخط الثوري الاشتراكي ، والخط الاصلاحى والخط البيروني الارثوذكسى المتمثل بالبيرونيين التاريخيين ، والخط المعتدل الذي نستطيع ان نتعاون معه » ، حسب قوله .  
● والخطوة في الأرجنتين اليوم تمثل في اتحاد الشيوعية البيرونية الثورية مع التوارق بفظاهم الامبريالية العدوانية الفصوية الامريكية في ايران ، العقيد لوسيس هاوكينز ، معاون مديرية المخابرات الامريكية في ايران . اننا نشعر دائما بشغل هذا العهد على اكتافنا ، وفي كل مكان وزمان يكون في مقدورنا فانتا لن ندع اعداء الشعب في راحة بال . وقد وضعنا دما وحياتنا وهنا لهذا العهد الابدي مع شيئا ، ولن تكون اعمال التزوير بشكل تطورا مزعجا جدا للنظام . ولهذا « هرب » كالمبور من الحكم والتي بالحمل القلق على بيرون ، لان الجماهير الشعبية تؤيد الخط الثوري ، وكالمبور لا يريد ان يتحمل مسؤولية ضرب التوارق ولهذا اطلق قبل استقالته ، الاف التوارق البيرونيين وغيرهم من السجن .  
● ولان القوات المسلحة الأرجنتينية لا تستطيع ان تواجه الثورة الان ، فان القيادة العسكرية تأمل ان تضمن بعودة بيرون ، سياسته الاصلاحية وفق الدتوري في البلاد . فهو ينظر نظام الحكم البورجوازي القائم ، هو الامل الوحيد للانقاذ .  
● « داخل كل هذه التيارات ، ولكن بينما يراهن اركان النظام القائم ، حتى المناهضون التقليديون للبيرونية ، على بيرون « المنقذ الوحيد » المتورق لهم؛ يراهن البيرونيون الشباب الثوريون حاليا ، على ان البيرونيون حركة وطنية وتقدمية ديناميكية ، ويستطيعون بالتالي بدفع الحكم البيروني في اتجاه الخط الثوري . ولكن الثورة الوحيد الاكيد حاليا هو ان المصادلات ستفضح اكثر بعد انتخابات ٢١ اخرى

فادام جديد السلطة بعد الرفع الانتفاضة الشعبية ، ويعجز عن حل الاتزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي كانت تصعد بدورها الانتفاضة الشعبية . لهذا اضطر الجنرال لانوسه الى الدعوة الى انتخابات سرية في سنة ١٩٧٢ .

### ● عودة البيرونية

وقد اضطر لانوسه الى هذه الدعوة لان حكمه كان عاجزا ليس فقط عن تقديم الحلول ، بل حتى عن منع تطور الوفاغ .  
● لم يسقط ازاء درجة حدة الأزمة الاقتصادية كما انه لم يسقط ان يكبح جماح الشعب الجائع . في الوقت الذي توسع فيه وتعاقد الحركة الثورية المسلحة في البلاد .  
● واصبحت بالتالي المشكلة الاساسية بالنسبة للجنرالات : هل يجب السماح للبيرونيين بخوض الانتخابات ام لا . وكان ان قررروا بالايجاب ، ولكن مع تحفظ ، بل شرط واحد : يقبل لهم ، ولكن من دون بيرون ، اي البيرونية « نعم » لكن بيرون « لا » .  
● فكانت بالتالي لعبة كالمبور . ولكنها لعبة لم تكن خافية في الواقع . فقد كانت الشيوعية البيرونية - اليسارية الجبهة داخل الحركة البيرونية غير التجانسة - تهتف في التوارق : كالمبور للحكم ولكن كل السلطة لبيرون .  
● والشيوعية البيرونية ، وهي قوة من ٢٠٠ الف عضو ، كانت لها حركة قوية ومؤثرة ببرنامج تحرير جميع المعتقلين السياسيين والتوارق ، وقد طرحوا برنامج وطني ذي الحق ماركسي لعملية التحول الاجتماعي الرقنية . وقد اعلنوا بانهم سيساعدون التوارق حتى تحقيق جميع اهدافهم . وهكذا تكون حركة الشيوعية البيرونية القوية قد طرحت خطا مفارضا لخط الحكم الحالي البيروني .

● وقد جاءت اهمية هذه العملية من كونها قد نفلتت ضد احد العسكريين الاميركيين الناطشين في عمليات مكافحة طلائع الشعب الايراني المناضلة ، قبل شهر من وصول دفعة كبيرة تقدر باكثر من ستمائة عسكري امريكى من مختلف الرتب والاختصاص ، الى طهران ، لتعزيز الوجود العسكري الامريكى فيها ، وتعزيز قوات النظام القمعية وقواته العسكرية ، من اجل مساعدة الحكم الرجعي في تعزيز اركان نظامه وفي تحقيق طموحه التوسيعي في الخليج العربي وخدمة المصالح الامبريالية النفطية فيه .

● الخط البيروني المحتمل  
ومع هذا الطرح لحركة الشيوعية البيرونية بدأت تطرح اتجاهات مختلفة ، برز منها الخط البيروني الثوري والخط البيروني المحافظ الرجعي ، الذي يعزز بيرون فونه حاليا داخل الحركة البيرونية مستندا للشيوعية البيرونية ! وقد صرح قائد الجيوشيين الرئاسيين بالصلح الامبريالية ، بان هناك « اتجاهات داخل الحركة البيرونية : هناك الخط الثوري الاشتراكي ، والخط الاصلاحى والخط البيروني الارثوذكسى المتمثل بالبيرونيين التاريخيين ، والخط المعتدل الذي نستطيع ان نتعاون معه » ، حسب قوله .

● في صباح يوم السبت الموافق ٢ حزيران ١٩٧٢ وبسبب العهد الذي فطناه مكم ، اعدنا اداة سوادا اخرى من ادوات الامبريالية العدوانية الفصوية الامريكية في ايران ، العقيد لوسيس هاوكينز ، معاون مديرية المخابرات الامريكية في ايران . اننا نشعر دائما بشغل هذا العهد على اكتافنا ، وفي كل مكان وزمان يكون في مقدورنا فانتا لن ندع اعداء الشعب في راحة بال . وقد وضعنا دما وحياتنا وهنا لهذا العهد الابدي مع شيئا ، ولن تكون اعمال التزوير بشكل تطورا مزعجا جدا للنظام . ولهذا « هرب » كالمبور من الحكم والتي بالحمل القلق على بيرون ، لان الجماهير الشعبية تؤيد الخط الثوري ، وكالمبور لا يريد ان يتحمل مسؤولية ضرب التوارق ولهذا اطلق قبل استقالته ، الاف التوارق البيرونيين وغيرهم من السجن .  
● ولان القوات المسلحة الأرجنتينية لا تستطيع ان تواجه الثورة الان ، فان القيادة العسكرية تأمل ان تضمن بعودة بيرون ، سياسته الاصلاحية وفق الدتوري في البلاد . فهو ينظر نظام الحكم البورجوازي القائم ، هو الامل الوحيد للانقاذ .  
● « داخل كل هذه التيارات ، ولكن بينما يراهن اركان النظام القائم ، حتى المناهضون التقليديون للبيرونية ، على بيرون « المنقذ الوحيد » المتورق لهم؛ يراهن البيرونيون الشباب الثوريون حاليا ، على ان البيرونيون حركة وطنية وتقدمية ديناميكية ، ويستطيعون بالتالي بدفع الحكم البيروني في اتجاه الخط الثوري . ولكن الثورة الوحيد الاكيد حاليا هو ان المصادلات ستفضح اكثر بعد انتخابات ٢١ اخرى

● في صباح يوم السبت الموافق ٢ حزيران ١٩٧٢ وبسبب العهد الذي فطناه مكم ، اعدنا اداة سوادا اخرى من ادوات الامبريالية العدوانية الفصوية الامريكية في ايران ، العقيد لوسيس هاوكينز ، معاون مديرية المخابرات الامريكية في ايران . اننا نشعر دائما بشغل هذا العهد على اكتافنا ، وفي كل مكان وزمان يكون في مقدورنا فانتا لن ندع اعداء الشعب في راحة بال . وقد وضعنا دما وحياتنا وهنا لهذا العهد الابدي مع شيئا ، ولن تكون اعمال التزوير بشكل تطورا مزعجا جدا للنظام . ولهذا « هرب » كالمبور من الحكم والتي بالحمل القلق على بيرون ، لان الجماهير الشعبية تؤيد الخط الثوري ، وكالمبور لا يريد ان يتحمل مسؤولية ضرب التوارق ولهذا اطلق قبل استقالته ، الاف التوارق البيرونيين وغيرهم من السجن .  
● ولان القوات المسلحة الأرجنتينية لا تستطيع ان تواجه الثورة الان ، فان القيادة العسكرية تأمل ان تضمن بعودة بيرون ، سياسته الاصلاحية وفق الدتوري في البلاد . فهو ينظر نظام الحكم البورجوازي القائم ، هو الامل الوحيد للانقاذ .  
● « داخل كل هذه التيارات ، ولكن بينما يراهن اركان النظام القائم ، حتى المناهضون التقليديون للبيرونية ، على بيرون « المنقذ الوحيد » المتورق لهم؛ يراهن البيرونيون الشباب الثوريون حاليا ، على ان البيرونيون حركة وطنية وتقدمية ديناميكية ، ويستطيعون بالتالي بدفع الحكم البيروني في اتجاه الخط الثوري . ولكن الثورة الوحيد الاكيد حاليا هو ان المصادلات ستفضح اكثر بعد انتخابات ٢١ اخرى

● في صباح يوم السبت الموافق ٢ حزيران ١٩٧٢ وبسبب العهد الذي فطناه مكم ، اعدنا اداة سوادا اخرى من ادوات الامبريالية العدوانية الفصوية الامريكية في ايران ، العقيد لوسيس هاوكينز ، معاون مديرية المخابرات الامريكية في ايران . اننا نشعر دائما بشغل هذا العهد على اكتافنا ، وفي كل مكان وزمان يكون في مقدورنا فانتا لن ندع اعداء الشعب في راحة بال . وقد وضعنا دما وحياتنا وهنا لهذا العهد الابدي مع شيئا ، ولن تكون اعمال التزوير بشكل تطورا مزعجا جدا للنظام . ولهذا « هرب » كالمبور من الحكم والتي بالحمل القلق على بيرون ، لان الجماهير الشعبية تؤيد الخط الثوري ، وكالمبور لا يريد ان يتحمل مسؤولية ضرب التوارق ولهذا اطلق قبل استقالته ، الاف التوارق البيرونيين وغيرهم من السجن .  
● ولان القوات المسلحة الأرجنتينية لا تستطيع ان تواجه الثورة الان ، فان القيادة العسكرية تأمل ان تضمن بعودة بيرون ، سياسته الاصلاحية وفق الدتوري في البلاد . فهو ينظر نظام الحكم البورجوازي القائم ، هو الامل الوحيد للانقاذ .  
● « داخل كل هذه التيارات ، ولكن بينما يراهن اركان النظام القائم ، حتى المناهضون التقليديون للبيرونية ، على بيرون « المنقذ الوحيد » المتورق لهم؛ يراهن البيرونيون الشباب الثوريون حاليا ، على ان البيرونيون حركة وطنية وتقدمية ديناميكية ، ويستطيعون بالتالي بدفع الحكم البيروني في اتجاه الخط الثوري . ولكن الثورة الوحيد الاكيد حاليا هو ان المصادلات ستفضح اكثر بعد انتخابات ٢١ اخرى

● في صباح يوم السبت الموافق ٢ حزيران ١٩٧٢ وبسبب العهد الذي فطناه مكم ، اعدنا اداة سوادا اخرى من ادوات الامبريالية العدوانية الفصوية الامريكية في ايران ، العقيد لوسيس هاوكينز ، معاون مديرية المخابرات الامريكية في ايران . اننا نشعر دائما بشغل هذا العهد على اكتافنا ، وفي كل مكان وزمان يكون في مقدورنا فانتا لن ندع اعداء الشعب في راحة بال . وقد وضعنا دما وحياتنا وهنا لهذا العهد الابدي مع شيئا ، ولن تكون اعمال التزوير بشكل تطورا مزعجا جدا للنظام . ولهذا « هرب » كالمبور من الحكم والتي بالحمل القلق على بيرون ، لان الجماهير الشعبية تؤيد الخط الثوري ، وكالمبور لا يريد ان يتحمل مسؤولية ضرب التوارق ولهذا اطلق قبل استقالته ، الاف التوارق البيرونيين وغيرهم من السجن .  
● ولان القوات المسلحة الأرجنتينية لا تستطيع ان تواجه الثورة الان ، فان القيادة العسكرية تأمل ان تضمن بعودة بيرون ، سياسته الاصلاحية وفق الدتوري في البلاد . فهو ينظر نظام الحكم البورجوازي القائم ، هو الامل الوحيد للانقاذ .  
● « داخل كل هذه التيارات ، ولكن بينما يراهن اركان النظام القائم ، حتى المناهضون التقليديون للبيرونية ، على بيرون « المنقذ الوحيد » المتورق لهم؛ يراهن البيرونيون الشباب الثوريون حاليا ، على ان البيرونيون حركة وطنية وتقدمية ديناميكية ، ويستطيعون بالتالي بدفع الحكم البيروني في اتجاه الخط الثوري . ولكن الثورة الوحيد الاكيد حاليا هو ان المصادلات ستفضح اكثر بعد انتخابات ٢١ اخرى

● في صباح يوم السبت الموافق ٢ حزيران ١٩٧٢ وبسبب العهد الذي فطناه مكم ، اعدنا اداة سوادا اخرى من ادوات الامبريالية العدوانية الفصوية الامريكية في ايران ، العقيد لوسيس هاوكينز ، معاون مديرية المخابرات الامريكية في ايران . اننا نشعر دائما بشغل هذا العهد على اكتافنا ، وفي كل مكان وزمان يكون في مقدورنا فانتا لن ندع اعداء الشعب في راحة بال . وقد وضعنا دما وحياتنا وهنا لهذا العهد الابدي مع شيئا ، ولن تكون اعمال التزوير بشكل تطورا مزعجا جدا للنظام . ولهذا « هرب » كالمبور من الحكم والتي بالحمل القلق على بيرون ، لان الجماهير الشعبية تؤيد الخط الثوري ، وكالمبور لا يريد ان يتحمل مسؤولية ضرب التوارق ولهذا اطلق قبل استقالته ، الاف التوارق البيرونيين وغيرهم من السجن .  
● ولان القوات المسلحة الأرجنتينية لا تستطيع ان تواجه الثورة الان ، فان القيادة العسكرية تأمل ان تضمن بعودة بيرون ، سياسته الاصلاحية وفق الدتوري في البلاد . فهو ينظر نظام الحكم البورجوازي القائم ، هو الامل الوحيد للانقاذ .  
● « داخل كل هذه التيارات ، ولكن بينما يراهن اركان النظام القائم ، حتى المناهضون التقليديون للبيرونية ، على بيرون « المنقذ الوحيد » المتورق لهم؛ يراهن البيرونيون الشباب الثوريون حاليا ، على ان البيرونيون حركة وطنية وتقدمية ديناميكية ، ويستطيعون بالتالي بدفع الحكم البيروني في اتجاه الخط الثوري . ولكن الثورة الوحيد الاكيد حاليا هو ان المصادلات ستفضح اكثر بعد انتخابات ٢١ اخرى

# بيسان لمنظمة مجاهدي الشعب الايراني حول اعدام العقيد الاميركي هو كينز اعدام هو كينز تهديبا للعسكريين الاميركيين المتدربين على ايدان المكافحة للحركة الثورية الايرانية

نهدا ازاء جرائم العدو التزايد ، وعند الحاجة سنجأ الى اعدام الفردي ايضا . اننا لا نؤمن ابدا بان اعدام هذا الشخص او ذلك ، يمكن الشعب من التخلص من برانس الامبرياليين الاميركيين والاكليز وحدهم الوالغين في الدماء ، فان التخلص بدم جميع بناة واسباس النظام الملكي الشرير ، وفتح ايدي الضمير ولكن هل نستمكن من القضاء على مثل هذه العلاقات الجائرة القائمة على استغلال الامبرياليين في حرب طويلة الامد وشاقة .

● بدون القضاء على المدافع عن هذه العلاقات فرادي او جماعات . ابداء الثورة تصرف طريقة واحدة للدفاع عن حقوق الشعب والمركة والقتال ضد عدو الشعب : هي السلاح ! للثورة هنا وفي كل مكان ، وفي هذا الزمان وفي كل زمان لا تعرف سوى رد واحد على الخيانة وقل الناس : وهو الحركة المسلحة ، الحرب الثورية وقتل اعداء الشعب . وذلك فان اعدام هاوكينز لم يكن سوى رد صفر جدا على فظاظات العدو وبالتسبب للشعب واثباته التوربين .

● اذ كيف يمكن ان يكون المرء طبيعة الشعب الثورية تم ببقى اسما ازا كل هذه الفظاظ . كيف يمكن ازا كل هذا الظلم والشر الا حرك سائنا . كيف يسمن ان نتروح ونرى هؤلاء الخونة شاربي الدماء يرفقون دماء عشرات من العمال الفقراء في جادة «ترج» في لحظة واحدة . وان يسروا على الارض في خيلاء ، وبهيتون انفسهم لارتكاب جرائم اخرى . ولهذا السبب بالذات اننا اعدنا اللواء « طاهري » ، هذا القائد المحرف ، لقد جرت مراسم اعدام العقيد هاوكينز تماما في تلك العظائم ان الصباح الباكر التي يعدمون فيها رميا بالرصاص ابناءكم التوربين البواسل العديدين ابنا الشعب .

● وقد تم اعدام العقيد هاوكينز خاصة بواسطة قطعة واحدة من فطحات السلاح الضمير الامريكية التي صادرها في ٥ ايار الماضي اخواننا المجاهدين ، من سجن شرقة مدينة « ساري » . وباطلاق خمس رصاصات فقط على دماغ وقلب الغائن وضمت نهاية لحياته . وقد حلك خاين في السانية الاولى ذاتها ، ومع الاسف فان موت هذا الخائن كان اسهل بكثير من استشهاد اخينا المجاهد « مهدي رضائي » الثوري البالغ ١٩ سنة من عمره ، والذي التزعت حياته بعد اربعة اشهر من التعذيب .

● وقد استولينا على محفظة الخائن البيدوية المملوءة بالوثائق والمعلومات ، وعما قريب ستعرض وثائق خيانات الشاه على انظاركم لتفجروا عليها . وفي اتجاه هذا العمل استفدنا من جميع تجاربنا خلال سنتين من الحرب المدنية ، وتم العمل بالانصار التام . لتبقى عزيزة ذكرى جميع ابناء الشعب الشهداء .  
● ليشتد دويا هدير رشاشات التحرير . ليشتد سنة النظام من الخونة والقتلة . والوت للامبرياليين الاميركيين والاكليز وخادهم القذر الشاه العموي ■■■

● المظاهرات الطلابية العادلة في شباط الماضي .  
● انها رد على دم العمال الفقراء البؤساء ممن « جهان نشيت » التي اربقت بوابل من رشاشات عملاء الشاه في جادة « ترج » ، انها رد على دم الفتاة « اعظم فرد امري » ، البالغة ٨ سنوات ، التي اربقت دماها في شارع « سيروس » برشاشات الشرقة . انها رد على دماء التي اربقت في يوم ٦ حزيران ١٩٦٢ الدماهي على ارضية التوارق .  
● انها رد على وجود عشرة الاف مستشار امريكى والكلتيزي في ايران وشراء ١٦ مليار تومان « اكثر من ملياردن دولار » اسلحة امريكية بقيمة جوع الشعب وفقره ، ولغرض اعادة الشعوب الايرانية ، وشعب فلسطين وقطار ، والقيام بدور الدركي في الخليج . انها رد على نهب وسرقة مصادرها النفطية التي وضعت ، بعد تجديف الانفاقية لمدة ٢٠ سنة ، في التراد العلني .  
● وخير عسكري الى فقاره ، السائر عن اهداف اسباب الشاه العميل الاكلتيزي والاميركيين ، ام لم يوضح ان وضع المصادر النفطية من اجل شراء ١٦ مليار تومان « اكثر من ملياردن دولار » من الاسلحة قد جرى هدف قدر ١٦ مليار تومان من الاسلحة تشتري للقضاء ضد اي استعمار خارجي موهوم احمر او اسود ؟  
● فهل يوجد في العالم استعمار اخر غير حالفكم العالمين ، امريكا واكلتيرا ، لا تعرف شعوب العالم عنه شيئا ؟ فهذا الاستعمار الزعوم يعيش في اية نقطة من الارض او السماء ؟ ولا بد ان جميع المستشارين الاميركيين والاكلتيزي يأتون فطيعا بعد قطع الى ايران لكي يقدموا قدامهم العظمى الى الشعب الايراني الظلوم ، لكي يراقبوا عن كتب تنفيذ ظلمكم الشيطانية والاجرامية التي وضعتموها للشعوب الظلومة في المنطقة . ان تصوروا الشعب ابها ليدل على بلاهكم وبلاهة اسياكم .

● ليحلل الامبرياليون الاميركيون والاكلتيزي والشاه الوالغ في الدماء انهم باراقهم سيلوا من الدماء فقد اخمدوا صحبات احتجاج الشعب وابناء اليمين . ان حركة العصر هذه تجتاز اليوم سنن رشدها ، وتطوى شبات ورسوخ قدم ممر الانتصار .  
● ومن الان فصاعدا سترد على هذه الدماء الرافقة ، بقدر ما نستطيع ، باراقة دماء المستشارين الاميركيين والاكلتيزي والاسرائيليين فاذنا كان العدو يتصور اننا لا نستطيع ان ندافع عن اخواننا المجاهدين والتوربين الذين اصبحوا الان في سجن « شراخ » نتيجة لهجوم رجال الامن والشرطة عليهم في وضع احتضاري ، ويريد العدو ان يقتلهم بالتدريج ، فانه هو ابسا لن يستطيع المحافظة على ارواح عشرة الاف مستشار امريكى والكلتيزي ومئات الالوف من عائلته والجواسيس واللصوص الذي جمعهم حوله .

● وكما اننا نهيه انفسنا للمركة ضد الامبريالية وعلى رأسها الامبريالية الامريكية ، فاننا لن

● وكما اننا نهيه انفسنا للمركة ضد الامبريالية وعلى رأسها الامبريالية الامريكية ، فاننا لن

● وكما اننا نهيه انفسنا للمركة ضد الامبريالية وعلى رأسها الامبريالية الامريكية ، فاننا لن